

ورقة موقف من مؤسسة صداقة
حول قرار الدفاع رقم (٦) والمطالبة بشمول قطاع الرعاية في الحضانات كقطاع حيوي

عمان - ٩ / ٤ / ٢٠٢٠

لاحقا لصدور أمر الدفاع رقم (٦) وانطلاقا من الهدف الذي وضع من أجله لحماية القطاعات الاقتصادية المختلفة والعاملين فيها، وحرصاً على التقليل من الآثار السلبية التي ترتبت نتيجة التوقف عن العمل مع التأكيد على أهمية المحافظة على صحة العاملين والعاملات والحفاظ على مصدر رزقهم في نفس الوقت، فإننا في مؤسسة صداقة وبعد عملية رصد حثيثة خلال فترة الحجر المنزلي والتوقف الإجباري عن العمل لأوضاع أصحاب العمل ومقدمات الرعاية في الحضانات بأنواعها في القطاعين المنظم وغير المنظم ومن بينها الحضانات الخاصة والمؤسسية والجمعيات والحضانات المنزلية، نطالب بشمول قطاع الحضانات من ضمن المؤسسات والمنشآت المستثناة من القطاع الخاص من قرار التعطيل باعتباره قطاعاً حيويًا يخدم العاملات والعاملين في مختلف القطاعات وتحديدًا الحيوية منها.

ومع إدراكنا التام لحجم المعاناة التي يمر بها كافة عاملات وعمال الوطن، إلا أن قطاع رعاية الأطفال له خصوصية تجعله بحاجة لالتفات سريع من الجهات المعنية لتوفير حماية فورية للعمال في هذا القطاع الذي يشغل بغالبيته النساء والذي هو بالأصل قطاع تشوبه تشوهات اقتصادية وانتهاكات عمالية وحقوقية عديدة، ويعتمد بالدرجة الأولى على دخله من الاشتراكات الشهرية للأطفال، والتي ستشكل اجراءات التباعد الاجتماعي ضرراً إضافياً في المستقبل عليهم.

وبناء عليه نطالب بما يلي:

- أهمية أن تتحمل وزارة التنمية مسؤوليتها بتحسين قطاع الرعاية وحمايته من الانهيار خصوصاً في ظل ضعف الحماية الاجتماعية للعمال في هذا القطاع حيث أن الغالبية منهم يعملون بأجور أقل من الحد الأدنى للأجور وغير مشتركات بالضمان الاجتماعي أو التأمين الصحي.
- ضمان شمول مقدمات الرعاية في الحضانات في برامج المساعدة التي وضعتها الحكومة للتعامل مع الجائحة ومن بينها المعونات المادية الطارئة من صندوق المعونة الوطنية وبرامج المساعدات الغذائية والعينية حين تفعيلها، وشمول المقدمات في المساعدات المقررة وفق أمر الدفاع (١) القاضي بتخصيص ٥٠٪ من تأمينات الأمومة كمساعدات للفئات الأكثر تضرراً وهشاشة.
- تقديم اعفاءات ضريبية وتسهيلات إدارية لصاحبات وأصحاب الحضانات.
- ضرورة شمول قطاع الرعاية بالقطاعات التي سيتم السماح لها بالعودة للعمل وفق شروط الصحة والسلامة التي تنص عليها وزارة العمل ووزارة الصحة ومن الممكن الاستفادة من تجارب دول مثل السويد والنرويج وبلجيكا قررت اعتبار قطاع الرعاية من القطاعات الحيوية التي لم تتوقف عن العمل ومقدمات الرعاية من المستجيبات في الصفوف الأولى لمواجهة الجائحة.

مؤسسة صداقة